

## ملخص الدراسة باللغة العربية

### أهمية الدراسة :

- 1- تلعب الطرق الصوفية دورًا ملموسًا في حياة أفراد المجتمع مع اختلاف انتماءاتهم السياسية والاجتماعية، مما يجعلها ظاهرة اجتماعية جديرة بالدراسة.
- 2- كثرة عدد المنخرطين ————— المريدين ————— في الطرق الصوفية وانتشارهم في كل ربوع المجتمع، وكونهم يمثلون خليطًا متنوعًا من حيث خلفياتهم الاجتماعية : المهنية والعمرية والنوعية والتعليمية والجغرافية سواء في الريف أو الحضر يشكل مجالًا خصبًا وميدانًا واسعًا لإجراء العديد من الدراسات لرصد وتقييم هذه الظاهرة ومحاولة التعرف على تأثيرها في الحياة الشخصية والاجتماعية لمريديها.
- 3- تسهم الدراسة في التعرف على طريقة مناظر الطرق الصوفية ————— هي الطريقة التجانية ————— من حيث البناء والوظائف والتأثير في المجتمع المحيط بها وعلى مريديها في ضوء النظرية البنائية الوظيفية.

4- كان التصوف ولا يزال أسلوبًا ومنهجًا يؤمن به الكثير من الناس على مستوى الأفراد والجماعات ؛ لذا تمت دراسته ومحاولة التعرف على الدور الاجتماعي الذي لعبته أو يمكن أن تلعبه الطرق الصوفية ، وبصفة خاصة في المرحلة الراهنة التي يمر بها المجتمع المصري بعد إزالة القيود التي كانت تعاني منها الطرق الصوفية قبل ثورة 25 يناير.

### أهداف الدراسة :

- تسعى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، يمكن أن نوجزها فيما يلي:
- 1- التعرف على الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للطريقة التجانية .
  - 2- دراسة التنظيم الداخلي للطرق الصوفية من حيث البناء والوظائف، بصورة تعكس رؤية واقعية للصوفية في مصر، من خلال منهج " دراسة الحالة " وفي ضوء النظرية البنائية الوظيفية.
  - 3- معرفة طبيعة التفاعل بين الطرق الصوفية والعلاقات الأفقية القائمة بينها.
  - 4- التعرف على تأثير الطريقة التجانية على مريديها وعلى أفراد المجتمع المحيط بها.
  - 5- دراسة مدى تفاعل الطرق الصوفية مع المجتمع باعتبارها أحد الجماعات الاجتماعية التي تتسم بحضور قوى وتأثير فعال في المجتمع المصري.

### نتائج وتوصيات الدراسة :

- تلعب الطرق الصوفية دورًا محوريًا في إحداث الاستقرار والتضامن الاجتماعي في المجتمع المصري ؛ ويتضح ذلك من خلال تزايد أعداد المريدين في الطرق الصوفية المختلفة وبخاصة في الطريقة التجانية ، والتي تعمل على إشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية لمريديها ؛ من خلال الأوراد القرآنية والمدح النبوي؛ والذي جعل مريدي الطريقة في تزايد مستمر ليس فقط في الوطن العربي وإنما على مستوى العالم أجمع.

- البناء التنظيمي للطريقة التجانية قائم على قطبين: هما الشيخ والمريد ، هذا البناء يتكون من أنساق يدعم بعضها بعضًا ؛ مثال ذلك: النسق الاقتصادي القائم على مصادر تمويل الطريقة في شكل ندور وهبات وإعانات من المجلس الأعلى للطرق الصوفية والنسق السياسي الذي يعتمد اللوائح الرسمية المنظمة وآليات الانضمام للطريقة وآليات الضبط الاجتماعي غير الرسمي ، والتي تمارس عند الإخلال بضوابط الطريقة في حالة عدم المحافظة على الأوراد أو عدم الوفاء بالعهد. أما النسق القرابي في الطريقة فيمتمثل بعدًا هامًا ومؤثرًا في نفس الوقت من خلال طبيعة الزواج ؛ حيث وجدت الباحثة أن أغلب حالات الزواج تكون بين أسر بها مريدين لنفس الطريقة ، مما يوطد العلاقات ويزيد الألفة والمحبة بين مريدي الطريقة التجانية ، ويرسخ عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على نفس المبادئ والأفكار والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها الطريقة .

- تم تناول الأدوار الاجتماعية للطريقة والاحتفالات والشعائر التي تمارسها.

- وجدت الباحثة أن الطريقة لا تقدم خدمة الطب الشعبي بعكس بقية الطرق الصوفية؛ وأنها قائمة على ترديد الأوراد القرآنية والأدعية والمدح النبوي.

## Summary

### Importance of the study:

1- Sufism plays a significant role in the lives of community members with different political affiliations and social loyalties , making it a social phenomenon that worth studying.

2- The enormous number of engaged followers of the Sufi Ways and their deployment and spread all over the community, representing a diverse mix in terms of their social background including professional, age, quality, educational and geographical standpoints whether in rural or urban areas constituting a fertile ground and a wide field to conduct

Several social and anthropological studies to monitor and evaluate this phenomenon and try to identify the impact of Sufism on the personal and social life of the devotees.

3- The study contributes to identify the way of the Sufism in terms of construction , jobs and the impact on the surrounding community and disciplines in a social perspective.

4- At the level of individuals and groups mysticism is still a method and approach to a lot of people who believe in. So the study tries to identify the social role that can be played by the Sufi Ways, especially in the current events affecting the Egyptian society after the removal of the restrictions and obstacles that had been blocking and hindering Sufism before and after January 25 revolution .

### Objectives of the study:

The study seeks to achieve a set of goals that can be summarized as follows:

- 1- To identify the social, economic and political view of the Tijani Method.
- 2- To study of the internal structure of the Sufi Method in terms of Construction, jobs, to reflect a realistic vision of Sufism in Egypt, through a "case study".
- 3- To know the nature of the interaction and relationships between the Sufi Ways .
- 4- To identify the impact on the devotees and members of the surrounding community.
- 5- To study of the interaction with the Sufi community as a social group characterized by the presence of a strong and effective Impact on Egyptian society.

### The findings and recommendations of the study:

- Sufism plays a pivotal role in Egyptian society in bringing about Stability and social solidarity. This is evident by the growing Number of devotees in the Sufi Ways, who made the ways spreading not only in the Arab world, but also, through the whole world and in particular the Tijani Way.
- Sufi Ways are working to satisfy the psychological needs , social and spiritual demands through Quran, Wirids and prophetic praise.
- The researcher found that the organizational structure of the way is based on two poles: The Sheikh and the aspirant.
- The researcher found that the vows and grants and subsidence to the Supreme Council are the Sufi most important features of this pattern.

- Tijani Way pattern provides regulations and mechanisms to join the method and mechanisms of social and internal control practiced and applied to control the way.

- Alaqrabasystem, format or ansaq in the way is an important dimension and touching at the same time, this is elaborated through the nature of marriage, where the researcher found that most cases of marriage were between the devotees of the same way, and this comes as a kind of consolidation of relations and increase in intimacy and love between devotees of the way, and also so that the process of socialization based on the same principles and ideas and goals pursued by the way, has also been dealt with social roles of the way and ceremonies practiced by rituals.

Finally, the way contributes effectively in the balance and stability of the community and works as an assistant functional dilator and is not functional inhibitor and the relationship between Sufi supports a functional relationship for the stability of society and satisfies the needs of its members. The study recommends further social studies of Sufism to reveal more and more of the social dimensions of these ways.